[67] فقلت للتي أظن أنها أكبر سنا: ما اسمك ؟ قالت: اسمي مقدودة، قلت: ولم سميت مقدودة ؟ قالت: خلقت للمقداد بن الاسود الكندي صاحب رسول ا (صلى ا عليه وآله) فقلت للثانية: ما اسمك ؟ قالت: ذرة، قلت: ولم سميت ذرة وأنت في عيني نبيلة ؟ قالت: خلقت لابي ذر الغفاري صاحب رسول ا (صلى ا عليه وآله). فقلت للثالثة: ما اسمك ؟ قالت: سلمى، قلت: ولم سميت سلمى ؟ قالت: أنا لسلمان الفارسي مولى أبيك رسول ا (صلى ا عليه وآله). قالت فاطمة: ثم أخرجن لي رطبا أزرق كأمثال الخشكنانج (1) الكبار أبيض من الثلج وأزكى ريحا من المسك الاذفر، [فأحضرته] (2) فقالت لي: يا سلمان أفطر عليه عشيتك فإذا كان غدا فجئني بنواه أو قالت: عجمه. قال سلمان: فأخذت الرطب فما مررت بجمع من أصحاب رسول ا (صلى ا عليه وآله) إلا قالوا: يا سلمان أمعك مسك ؟ قلت: نعم، فلما كان وقت الافطار أفطرت عليه فلم أجد له عجما ولا نوى، فمضيت إلى بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) في اليوم الثاني فقلت لها: إني أفطرت على ما أتحفتيني به فما وجدت له عجما ولا نوى، قالت: يا سلمان ولن يكون له عجم ولا نوى وإنما هو نخل غرسه ا في دار السلام بكلام علمنيه أبي محمد (صلى ا عليه وآله) كنت أقوله غدوة وعشية. قال سلمان: قلت: علمني الكلام يا سيدتي، فقالت: إن سرك أن لا يمسك أذى الحمى ما عشت في دار الدنيا فواظب عليه. ثم قال سلمان: علمتني هذا الحرز فقالت: بسم ا الرحمن الرحيم، بسم ا النور، بسم ا نور النور، بسم ا نور على نور، بسم ا الذي هو مدبر الامور، بسم ا الذي خلق النور من النور، الحمد الذي خلق النور من النور، وأنزل النور على الطور، في كتاب مسطور، في رق منشور، بقدر مقدور، على نبي محبور، الحمد الذي هو بالعز مذكور

_____ (1) خشكنانج معرب خشكنانة وهو الخبز السكري الذي يختبز مع الفستق واللوز. (2) ما جعلناه بين العلامتين ساقط عن النسخ المطبوعة. راجع المصدر ص 8 وقد نقله المصنف رحمه ا في المجلد المتمم للعشرين فراجع. (*)

_____